عنه الى يوم ان الصبي العاقل لا يخاطب بما هو اصل العبادة
وهو الايمان بالله تعالى فلان لا يخاطب بالشرائع او
الى لان الصلوة عبادة الله تعالى بافعال معدودة واركان
كان مخصوصة على وجه الخصوص وهي لا يحصل شرعا او عقلا
الا مع نظافة البدن فيفسد صلوة الصبي لوجود المنافع
لا باعتبار ترك الفرض فان مرجع هذا الكلام مخالفا لما
يه الفرع فقد ذكر في الكاشف شرح شرح القدوري ان
الصبي اذا اراد ان يتنفل يجب عليه الوضوء ويدخل
عليه تحت قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين الآية قلنا
لما تقرر في الاصول ان الفرض بالكتاب التكليف
والخطاب يقتضي لا يعتد الاهلية الكاملة وهي ليست
اهلا له فلا وجه لجعله مكلفا مخاطبا فيجب حمل رواية
الجرجاني

رواية الهزيع على ان معنى قوله يجب الوضوء عند العراقيين
فان العبادة عندهم في حق صبي العاقل واجب ابتداء الوضوء
ثم يسقط منة من الله تعالى ليتيسر عليه او يجب عليه الوضوء يقع
فعله صلوة حتى لو ترك الطهارة ويشرع فيها من غيرها لا
يكون فعله صلوة ولكن لا يعاقب هذا كما يعاقب البالغ وهذا
وجوب في حقه لحقه لا بحق الشرع واما ترك ذكر النوم ليست
بناقضة للوضوء بل ناقضه لكونه سببا لاستراخاء المفاصل الا
استراخاء تاما وانما يكون عند الاستناد وعلى الوصف الذي
قالوا فلم يلزم ما ذكره ما لم يظهر فائدة في حق الصبي تمت تمام شد

اللهم اغفر لكاتبها ولقارئها

كتبه فقير حقير محمد الدين هوتكي

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني

سنة ١٢٣٥ في مصر قلات

بلوچي نصير خان

نوشتيم من بخط غريب

قاريا بر من مكن قهر عتاب كر خطا رفته باشد ور كتاب ان خطا را تو فو فقه تصحيح كن

اكرم والله اعلم بالصواب

Copyright © King Saud University